

والخامس والعشرون للحزب المركزي وبعد أن انتهى أمين رئيس الوزراء وعوض المكتب التنفيذي التي سيحققها سيؤدي إلى ازدياد رفاة المشروع خطوة كبيرة في بناء القاعدة الحزبية التأسيسية للشعبية ونحو المزيد من رفع مستوى حياة الشعب - وقد ظهرت في أقوالهم تلك بشأن الحزب والشعب يستندان الأهداف التي يفسها بأهم المآثر. وأثر المآثر المبرع ودعا الحكومة الشعبية وكتابة الهيئات والمنظمات إلى تنفيذ.

والتست نجات منقوي الأصحاب الشعبية الشقيقة والقطاعات القومية والوطنية المختلفة التي التزكت في رغبة وطنية يبنها.

والثاني والاربعون للحزب المركزي وبعد أن انتهى أمين رئيس الوزراء وعوض المكتب التنفيذي التي سيحققها سيؤدي إلى ازدياد رفاة المشروع خطوة كبيرة في بناء القاعدة الحزبية التأسيسية للشعبية ونحو المزيد من رفع مستوى حياة الشعب - وقد ظهرت في أقوالهم تلك بشأن الحزب والشعب يستندان الأهداف التي يفسها بأهم المآثر. وأثر المآثر المبرع ودعا الحكومة الشعبية وكتابة الهيئات والمنظمات إلى تنفيذ.

والتست نجات منقوي الأصحاب الشعبية الشقيقة والقطاعات القومية والوطنية المختلفة التي التزكت في رغبة وطنية يبنها.

موسكو - **الراستلة الخاصة -** اليوم يقسم المذيعون السوفييتي أعمالهم بعد انتخاب هيئات التصزي النقاش حول مشروع السنوات الخمس التي عرضها السياسي الكمي كوسيفين، وكذلك فيه على التصزي الاتحاد السوفييتي في ميدان الصناعة والزراعة بحسب الشعب السوفييتي .

وخلال عرسه المشروع أبهر كوسيفين أن البيت الذي جرى خلال سنيين ونصف في الصح، وبماكن العمل والإنتاجات الغزيرة حول مشروع السنوات الخمس العاشر كان موحدا، ولما لمس الضخامة الاقتصادية على الديمقراطية

التي جرى في الاتحاد السوفييتي غير يمكن أبدا في أي بلد رأسمالي يصيب طابع البرجوازية الطبقي الحسود، وصيب عدم وجود أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية يشترك فيها المجتمع بأكمله .

ونشروا في القرائن حول المشروع ١٩ ألفا بينهم قرأوا أن كوسيدوا أن

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر
والعشرين عند وصوله الى موسكو وتالف بين
الحزبة المؤكدة للحزب الشيوعي السوفيتي
الحزب الشيوعي السوفيتي الخامس
ماير فلتر وتوفيق طوبى ويظهر بضحية وفد
الذي استقبله في المطار ..



ماير فلتر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينقل تحيات الشيوعيين
اليهود والعرب الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي
الخامس والعشرين ويؤكد:

حزبنا يلتقي مع الاتحاد السوفيتي في النضال من أجل
قضية أزوة البشرية الأوسط وتوطيد السلام العالمي

موسكو - التي الرفيق ماير غلدر من على منبر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ٢ آذار ١٩٧٦ احتظلت باهتمام وتقدير كبيرين من المؤتمر ووفود المؤتمر الاحانب وجاء فيها:

ايها الرفاق الاعزاء !
يأس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم جميع الشيوعيين في اسرائيل ، اليهود العرب ، يسرنا ان نقل التحيات طيبة الى المؤتمر الخامس والعشرين في العالم ، نسند التشجيع من كل حزب لينح - اننا ننشئ للشعب

السوفييتي الترحاب في نجاز المهام التعليمية المتضمنة في الخطة الخمسية العاشرة وتحقيق البرنامج الرابع - التوطيد السلام في العالم .
وانما ، مثل سائر القوى التقدمية في العالم ، نسند التشجيع من كل حزب لاتحاد السوفييتي ونجاحه

التي في اقل خمسة ايام الى شيئي بعد ان قلد الوصي . ثم

اجتاج سجناء

التي في اقل خمسة ايام الى شيئي بعد ان قلد الوصي . ثم

التي في اقل خمسة ايام الى شيئي بعد ان قلد الوصي . ثم

بد إلى السجن في اليوم التالي

ضراب السجناء في كفار يونا

ينتهي بالنجاح

سجن كفار يونا - كان السجناء يربون في سجن كفار يونا قدر يوروا السجناء على وجود رفدتين في التزاتين عدة سنوات مدعية، افسوا خلال هذه الفترة مقابله لافهم. كما رفضوا الاقامات اليومية للسجناء. وعلى ان افطرت سلطات السجن الاسر راج السجنين من الزواتيسه في السجناء من الاطباء

سجن بئر السبع - نشرت الزميلة «الشعب» ان المصلحين الفلسطينيين في سجن بئر السبع اطلقوا الاضراب عن الطعام - قبل اسبوعين - احتجاجا على اوضاعهم السيئة في السجن. وكان السيد المياتر لادرام مد كفاية الاطعمة التي تزود بها السجناء في هذه الفترة الباردة من اشهر الشتاء، بالانكساف على سوء المعاملة ورواية الطعام الذي يقدم للسجناء. وجدري بالذكر ان سلطسبات السجون ترسل هذه الحقونين لفترات طويلة على هذا السجن.

سلطات الاحتلال تتحرك
لضم مخيمات اللاجئين
في الضفة المحتلة
إلى المدن

القدس - نشرت الزميلة «الشعب» انها علمت من مصادر وثيقة الاطلاع ان سلطات الاحتلال تجري دراسة لضم جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين إلى مدن الضفة الغربية وذلك لأهداف سياسية محضة. وقالت ان تنفيذ هذا الامر سيتم على مراحل -

البقية على صفحة ١٤٦ -

البلدية الديمقراطية في الناصرة بمبلغ اربعة مليون ليرة

تخصصاتها من ٧٦٩٤٠٠ إلى ١٢٦٧٤٨٠٠ ليرة ، وشؤون
الاجتماعية من ٦٩٩١٠٠ إلى ١١٦٧٤٨٠٠ ليرة ،
والتربية (بما في ذلك الخاصة وشؤون
الزيت والخصاص) من ١٢٦٧٤٨٠٠ إلى ١٢٦٧٤٨٠٠ ليرة
الصحف من ١٢٦٧٤٨٠٠ ليرة

على حين يعلو: لا فائدة من انعقاد مؤتمر عنتبة بدونه منظمة تحرير فلسطين

ديان يدعو الى تغيير زعامة « العمل » والدولة

القدس - لورانس دما ضو الكنيست ووزير الدفاع السابق، موشيه ديان، « هذا الثلاثاء، الس تغيير زعامة حزب « العمل »، الذي ينتمي اليه، وتغيير زعامة الدولة، وقال ان يجب استبدال هذه الزعامة بزعامة اخرى واجراء التغييرات عمية لهذا الغرض»، فلوفاض الدولة تتر - البتة على صفحة ٦٤ -

تجسست قوات اسرائيلية بمس الجبل
الغولانية وتمتعت ، بعد تخطيطها
سرياً ، بما زعمت انه مقر المسلحين
فلسطينيين .
وقد انتشر الصحف الإسرائيلية
تفاهت عن جنوب لبنان ومكالمات
قوات جيش تحرير فلسطين فيه
كذلك بانشارها الى ان الجيش
لبناني لم يد الى موقعه في تلك

ألون يفشل في مرعته في المكسيك
المكسيك نصر على تأييدها الحق في الشعب الغري الفالطيني

يؤمل ألون المكسيك في نطاق زيارته الحالية لعدد من دول أمريكا اللاتينية في محاولة لفتح بكتلة إسرائيل في هذه القول لرغبت تصورات كثر في المسألة الأخيرة .

وكان ألون قد عقد اجتماعا مع وزير الخارجية المكسيكي استمر خمس ساعات دون أن يسفر ذلك الاجتماع عن نفي عن موقف المكسيك المؤيد للفلسطينيين .

ويذكر أن المكسيك صوتت في الأمم المتحدة إلى جانب القرار الذي يجيز الصهيونية ويعتبرها شكلا من أشكال التمييز العنصري . وعلى الأخص توترت العلاقات بين إسرائيل وأمريكا ، وقام يهود الولايات المتحدة بتهمة التسبب في المكسيك ، في محاولة لجلبها على نفي منها .

**احتجاج الحكومة
سوفييتية على أعمال
عنة الامريكية ضد
المؤسسات السوفييتية**

واشنطن - أرسلتنا الخاصة - في
التي يستعملها في الحكومة الامريكية
ت الحكومة السوفييتية بمحاكمة
التي

في الوفد السوفيتي للأمم المتحدة،
٢٧ الماضي ، وذلك للمرة الثالثة
- البقية على صفحة ١٤٦ -

سجين الزميلة - علم ان حالة
لنظراون كيوتسي تدعو الى ان يفتقد
الشديد - فهو يواصل ابراهيم عن
الضمام في سجين الزميلة لافسوخ
الرايع مطالبا بطلاق سراحه ، ولا
يتناول سوى السؤال - وفلس

ريڻيا، تڏھن تڏھن مع موزمبيق ۾ صراعتا
مع غنڊي روڊس

كانت قومه - قوتل الوضع
ة في المناطق الجنوبية من
رة الافريقية ضد استبداد
انجاز مسلح بين النظام
عري في روميسيا وجنوبي
التي الشعبية التي تؤيد
الوطنيين الافريقيين في
مسلم -

مشروع ميزانية الادارة

أرقام الميزانية الجديدة تعبر
النصرة الديمقراطية المواطن
تفقات التعليم والش

الناصره - فراسل الاتحاد الناصري
الخاص - يقدح مجلس بلدية الناصرة
جلسة مفتوحة أمام المواطنين لسمعة
القائمة بعد ظهر الارباء ٢-١-٧٧
في قاعة المجلس القنصل وعلى جدول
اجمال المجلس موضوع ولدت نطف هو
خيرية لتتي تسلموا اعضاء
البلدية .

وما زالت النظر في الزبانية الجديدة
المتحركة الأمور التالية :
حجم حجم الزبانية الجديدة هو أكبر
حجم عرفت أية إدارة بلدية سابقة في
التائرة . فبينما كان حجم الزبانية
الصلصة للسنة الفضية (٧١/٧٥)
هو على وجه التقريب ٧١٢٧٢٨٠٧٧
ليرة ، كان الزبانية الجديدة المتحركة
تصل إلى ٨٥٤٠٠٠٠ ليرة .
في صلب الزبانية المتحركة فلان
الخدمات التي تنطبع بها الإدارة
البلدية الجديدة ازديادت الزبانية
ملحوظا . فالتسليمات الشؤون البلدية

فيها بنجاح وسط المشاكل
المستمرة عليها وعليكم ،
الضخم الذي يعتد
٤٢٧ بعد الظهر في قاعة
و العسل
ومفوق زياد ونوابه رايق
جوره
في القاعة الديمقراطية

عداد مناخ العدوان

س الاركان وجليلى ووزير الحرب يلوهون بالحرب على سوريا ٠٠ جليا
سوم على سوريا ٠٠

حيفا - لمكتاب الاقتصاد السياسي - في الوقت الذي يستعد فيه النشائي في المحاذير الإسرائيلية الحكيمة - حول محاولة « إنهاء حالة الحرب » ويرد رئيس الوزراء رابين كونه لم يكن في وسعها رفض المحاورة الأمريكية التي جاسست بدلا لثمن هنتف . . في هذا الوقت يصعد الحكام تعرضهم على سوريا ويراقبون المسلماء مهدين بشن الحرب على عليهما

لذ الأيام الأخيرة تراكمت - باتت ، وثلاثت من الأحداث - فأنزلت على حكم إسرائيل ، بعدوا جيرانهم انطلاقا من توقعهم في نشوب الحرب هذا المارد ، وهو ما مضى على سوريا . على كل هذا تصريح الرئيس

في انور السادات في بولنجره - في الوقت في نهاية جولته - ان القطع العربية : ان اذ كانت

ان تقوم بمسح ابراج كبري انك التي وقعت في عام ١٩٧٤ مارك صهيون لاني الاثر سيكون

ترويج يستعمله والمزى العام - الاسرائيلي من التقارب بين سوريا والذين ، وفصروا في المبدأ - العسكري ومعدات شراكة العراق - العنصرية في الجبهة الشرقية . . وقال ان هذا التجمع يصعب قوة عسكرية ينظر اليها الجيش الاسرائيلي بعد وفيه ان يتطور ويستبدل السلاح ليكون

وهذا هي الصيغة التي تستدعي اذها الحقاق الاسرائيلية الداهية شنت رهبا الدبلوماسية في عام ١٩٧٦ . . فأنذاك زعمت ان احتاجت الى بالرت الى الهجوم هجوم نقل !!

يريس يهدد بصرا - بين الاول باقى اخبار وزير الحرب شمعون بيرس كيونس

ويستعد لحرب مائة - وبعد ذلك ، جات تصريح وزير القوة يسرائيل جيلبي المعروف بواقته

[illegible]

لأسد: ما دامت إسرائيل لا تلتزم بعدم استغلال سلاحها فلا يمكن للدولة العربية أن تلتزم بذلك

مجنس - أذاعت وكالة الأنباء السورية مساء يوم
ثلاثاء الماضي نص الحديث الذي أدلى به الرئيس السوري
عبد الحاميد الأسد والفوزيين والطلبيين . وفي هذا الحديث
الرئيس الأسد مستفاداً من مختلف القضايا .
العربية - وقال النبا نعل لهذا العمل
إن بسيرنا وإن يتطور لنا بقدر صا
نستطيع تحقيق إنجاز على طريق
الوحدة العربية بقدراً ما نستطيع أن
تقدم للولايات التي تحاك ضد
أمنها العربية . ويذكر ما سبقه
الحكومة العربية بالمرء ما تكون أكثر
لتمت الوحدة والنموذج العالم الآخرى
التي تفضل من أجل حريتهما
واستقلالهما .
فيما يتعلق بالعلاقات المصرية
السورية قال إنه ينبغي على مصر أن
تعود ، أبداً كل شيء ، إلى طبيع
والصواب إلى جادة التماس الحقائ
والعامل ضد من يعتدي علينا ، ضد
العمل من أجل الرخمة - وضد من يشرد.

شعبنا - اتفاقية سياف ضريرة
السلام .
لا تستطيع أن تفهم كيف توافق
بصر على أن الخطة في مصر
تحل بالوسائل السلمية ؟
تستسلم ليه إسرائيل باستخدام
الأخطار إسرائيل السور
العربية وتشردها بعد تجرب
في ذلك التسليم العربى السور
يشكل التسليم يستمر القوة
كيف نلتزم بعدم دعم استف
القوة في وقت لا تقوم في اسر
بعدم استخدام القوة ؟
اتفاقية سياف الضربة الشقية
... تبلى على صفحة ٧٤٦ -

أسركلام شعرب
على سيار ولا يلا

جئة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي
ساء اسرائيل في يوم المرأة العالمي
وتقدر نضالهن من اجل السلام

والشيخ الشافعي مؤلف ١٩٧٦

الى عضوات وصديقات الحزب ا
الى كل الفساء العاملات - ربات البيوت ،
سلمات ، الامهات - طلاب السلام في اسم ائيل ا

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
فكر تحيات حارة بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة
العالمي .



لقد خرجنا من سنة الحزن العافية ١٩٧٥ - بغير
 يد على توسيع التماسك السلمي في أجل مسالوة الأمة
 والحقوقي ، ومن أجل السلام وأخوة الشعوب والتقدم
 الإنساني .

إن جمهور النساء في إسرائيل - ككل الناس
 الملمين - يواجه هذه السنة ، أكثر من أي سنة أخرى
 آيات قاسية : موجة القلاء العنيفة ، ارتفاع أسعار
 البضائع والاحتجاج ، وبضمن ذلك ارتفاع رسوم
 المواصلات ، وقيل كل شيء ، يواجه استممرار
 الاحتلال الذي يثير في شعب إسرائيل الخوف من تحدد
 حرب ، وفقدان الأبناء ، ويغرض على الشعب التشكيك
 في مستقبله .

— البقية على صفحة ٧٤٦ —

اي ان هذا الوعد هو مجرد « أمل » - والامل يمكن ان يحقق ويمنح ان لا يتحقق . وهذا الامل مقصور على الجليل علما بان اواخر المصادرة الأخيرة هي حلقة واحدة فقط في سلسلة مخطط واسع النطاق لمصادرة عشرات الوافد الدونيات في النقب وفي المثلث (كثر قاسم وغيرها) وفي الجليل الأعلى (ملها) واراضى عرب السواهد وغيرها . وهذا الامل مقصور على السنوات العشر القادمة . أما بعد ذلك فان هؤلاء الحكام ، الذين يتوهمون انهم وسياساتهم مخلصون - فلا يدعون الا بالزيادة من المصادرة و « التهويد » .

ان الامر قطع حقا ويتر أشد القلق وأشهر الاستيزاز . انه صادر عن تحد اعلى للمنتدى والقوانين الطبيعية والقوانين التاريخ . وذلك هو النصبة الساسية لكل سياسة عصرية - من جنوب افريقيا حتى اسرائيل . ومقتضاه هو ان اولئك الذين رفعوا ايديهم في تاييد المصادرة دون ان يرتفع ايديهم - لا يرون من مستقبل الشعبين الان على خرابث الشعب الاخر . انهم بهذا المستقبل الجنوني الذي يحدونه يتبعونها - انما يجنون على شعبهم قبل ان يجنوا على أي شعب آخر . وان كاتب الافتتاحية في « دافار » - الذي تستر وراء قرار حكومته « بالصدود وعدم التراجع » - ووزير المالية وايونفشي - الذي رفض ان يتحمل المسؤولية لوحده - ووزراء المدام والبرلمان المستقلين - الذين حاولوا تاجيل اتخاذ القرار ، كل هؤلاء كانوا محركين لمسألة المسؤولية التي يتحولونها تجاه مستقبل شعبهم قبل مسؤوليتهم تجاه ام العالم في الربع الاخير من القرن العشرين .

وكان ان قررت المحكمة العسكرية - التي حاكمت مقرري المجزرة في كفر قاسم قبل عشرين عاما - ان المجرمين لا يستطيعون ان يهربوا من مسؤوليتهم بالادعاء انهم كانوا ينفذون اوامر رؤسائهم . فهناك اوامر وقرارات ، اعلنت المحكمة ، ولو نفذها مسؤولون - انهم انهم المصادرة ، بعد ٢٨ عاما من عملية المصادرات و « التهويد » المسيرة ، هو من الواجب ان لا يجوز تنفيذها ويجب رفضها ولا يستطيع اي وزير ان يدعي ان مستقبل قريب او بعيد - بل انه لا يتحمل مسؤولية لوجهه ! وما انتم صوني الى اصوات جميع المتعطلين في اسرائيل ، وفي خارجها ايضا ، داعيا المسؤولين عن القرار الى اعادة النظر فيه والى عدم تنفيذ والى القلعة كلها بعد عشرين عاما على مجزرة كفر قاسم وبعد مرور ٧٥ عاما من القرن العشرين . (جينينة)

الوجه القبيح منزع القناع الجميل!

يوم الاحد الماضي ، في الساعة السادسة وخمسة واربعين دقيقة اقتحم رجلان ملثمان مسدحان بغطيتي « عوزي » من السلاح المروق من مخازن الجيش ، مبنى احد البنوك في تل ابيب ، وسرقا كل ما في الصندوق ، وخرجا كالقرب ، واختفيا . هذه اول عملية سطو ، في اسبوع جديد من السطو ، الذي صار ظاهرة عادية . في قال مدبر صوت اسرائيل . وبعد هذا الخبر تحدث الدرع من جبهة الحكومة ، في نفس اليوم ، في نفس الساعة ، لبحث خطة حكومية ، رسمية ، لمعالجة سطو على عشرات الآلاف الدونيات من ارضنا في الجليل وعشرات الآلاف الدونيات من ارضنا في المثلث واكثر من مليون دونم من ارضنا في النقب . ولو كانت عند المدبر الجراءة لا تردد ان يسمي عملية السطو هذه « اكبر عملية سطو ، حكومي ، منذ بداية السنة » ، وحتى اشعار آخر . ان الحكومة تتحلى على نفسها ان تتحول ان تفيض الزفت . فاصلاحيات مثل « تطوير الجليل » و « اسكان الجليل » وغيرها ليست غير فتاع جميل يغني وراه . وجها قبيحا مشيا لتلوز ، وهو الشره العصري الصهيوني لابتلاع البقية الباقية من الاراضي العربية . ولقد أدت الهبة الجماهيرية الشجاعة لاهلنا ضد عملية السطو الاستيطاني ، وتعمل بعض الاوساط اليهودية في رفض هذا السطو الترحيلي الجديد ، الى كشف التناقض تماما ، بحيث صاروا يتحدون ، صراحة ، عن الواقع العصرية للنهب . فبعد كتب الصحفي « المتخصص » الشؤون العربية » ، « اليهود اربيل » ، « ملها » (هاريس) بتاريخ ١٩٧٦-٣-١ ، يبق في العصوره بصراحة مذهلة .

« في القرى العربية في الجليل هناك غرف تدريس مسخرة في كل قرية لان وزارة المعارف غير قادرة على بناء مدارس في سرعة التزايد الطبيعي لعرب الجليل ، هذا التزايد الذي هو اعلى تزايد في العالم ، ٤٩٦٩ سنويا . فقط في الكوت هناك نسبة مائة مائة ولكن هناك ايضا كثيرون من عرب البلاد سابقا . رغم التقدم الكبير الذي طرا على القرية ، الكهرباء ، المواصلات ، التعليم الخ الخ . فان الولادة لم تنقص . وهذا يمكن كل تومات العلماء ان التقدم يجر معه نقصا في الولادة . ولا ينبغي « مستشرق » آخر زمان ان ينشر النسبة المثوية الدقيقة للتزايد الطبيعي في كل طائفة وطائفة من جاهنا العربية ، ولكن يحصل في الاستنتاج ان رغم انفوارق الطائفة ، فالعرب يلاون عربا ، والتزايد الطبيعي للعرب يشكل مائة مائة التخطيط الديموغرافي العصري . ولا ينبغي اربيل هذا ان يزعم ان العرب في الجليل يهملون « ان التنازل الطبيعي هو صهيونية العرب في اسرائيل » لواجهة الصهيونية اليهودية .

ورغم عمليات النهب السابقة واقامه مستوطنات يهودية كثيرة ، واقامه ثلاث مدن يهودية هي الناصرة العليا (على اراضي الناصرة العربية) وكرمئيل (على اراضي الشاوق) ومعلوت (على اراضي ترشيشا) ورغم التخطيل اليومي ان الاستيطان في الجليل هو « مهمة قومية يهودية » فان الخواجا اربيل يلطم كفا بكف ، وينبذ : « في سنة ١٩٦١ كانت نسبة اليهود في منطقة الشمال ٥٧٧٪ ، فنقصت سنة ١٩٧٢ الى ٥٢٪ ، ونقصت في السنة الماضية الى ٤٩٪ . هذا في الجليل كله ، حيث توجد مراكز مدنية يهودية ، ولكن اذا اخذنا منطقة الناصرة وعكا فقط ، فاننا نجسد ان من بين السكان ، ٥١٩٠٢٠٠ هناك ٧٤٪ من ابناء الاقليات ، وفي منطقة كرمئيل ، هناك ٢٧٪ من (غير اليهود) هناك يهود واحد . وحتى لا يظل الكلام عسما ، فان يهود اربيل يهيج المواطن اليهود قاتلا ان العرب في الجليل والمثلث يهملون كل شيء للمحافظة على الطابع العربي للمنطقة ، على امل ان يطلب العرب ، في مفاوضات السلام ، بخرافة التوسيم لسنة ١٩٤٧ ، التي تجعل الناصرة وعكا مدنا في الدولة العربية الفلسطينية .

الى هنا . . . والكلام كلام صحفي تعود ان ياكل لقمة عيشه من التحريض المثابر ضد العرب ، والكراهية لتزايد العرب ، وتاليب اليهود ضد العرب . ولكن اربيل هذا يستند بدكتور مدكتور هو ارون سوليف من فرع الجغرافيا في جامعة حيفا ، للبرهنة على خطورة الوضع ، فيقول الدكتور سوليف : « في قرية سخين يعيش ١٢ ألف من المساحين ، والتزايد الطبيعي في هذه القرية هو ٥٠٠ نفس سنويا . وحتى تفق في مواجهة هسدا ، علينا ان نقيم سنويا مستوطنتين في نفس المنطقة . هذا التناقض العصري ، بالفيض ، هو ما يجعل لعاب الحكومة يسيل لابتلاع اكثر ما يمكن من اراضي المنطقة ٩٠٠ . ولكن الدكتور سوليف يذهب ابعد من هسدا ، فيطالب « بتجديد الشياح العرب الى البقية على مساحة » .

سالم جبران

يفقوا حقائق اساسية وعلى راسها ان هذه المصادرة تجرى لهف واضع ملان على رؤوس الاشهاد وهو ما يسمى « اسكان الجليل » ومعناه « علنا وعلى رؤوس الاشهاد » تهويد الجليل . . .

في اليوم التالي على اتخاذ قرار المصادرة اُنشأت صحيفة « دافار » شبه الرسمية افتتاحية (٢-١) دافعت فيها عن القرار واعلنت ، مهددة ومتوعدة ، انه « امام ايكاتية ان تقوم اوساط قومية ، وفي مركزها ركاج ، بتحويل قضية مصادرة الارض ، لاغراض تهويد الجليل ، الى دافع التقيح والتخريف » قررت الحكومة ان تصد وان لا تراجع . . . انن فالتفرض - رسميا - هو « تهويد الجليل » . فكيف يمكن الحديث ، بعد هذا البيان العنصري ، عن تساوي العرب واليهود في المصادرة وفي فوائد « التطوير » ؟

وجه المستشار طوليديانو ليفطسي السموات بالمعلومات ولكنه فضع الفرض العنصري من حيث لا يدري . والاشارة الى اجوبته على اسئلة المدع من المفترضون الاسرائيلي ، التي اعطيت اذاعتها في البرنامج العربي مساء اليوم الذي اتخذ فيه القرار (الاحد) - لقد « برر » المستشار هذا القرار بان الجليل « شوييم » . وهي كلمة عبرية تعني « الجليل » (ملها) في « اسكان » . وزاد المستشار على ذلك قوله ان « كرمئيل والناصرة الطيبا تخفتان » - اي من قلة الارض - متجاهلا انه يواجه اهالي قرى الشاوق ، التي تحتلها اوامر المصادرة عملا ومن كل جانب والتي لا تكاد المثلثات الجديدة تجد فيها مكانا لبناء بيوت جديدة لها تاول تحت سقوفها ، وانسه يواجه اهالي الناصرة والشهد والريثة وعين ماهل التي ابنتت الناصرة الطيبا اراضيها ولا تشبع !

ولكن الدوائر الحاكمة في اسرائيل ما اخفست في الماضي ولا تخفي الان ان هدفها من كل سياسة المصادرة هو الاستمرار في قطع جذور العرب من ارضي وطنهم والاستمرار في تشريد اللاجئين وفي تشريد البقية الباقية من العرب في اسرائيل . فاذا لم تنفع كفر قاسم واحدة ، فثانية وثالثة وعلى مدى المستقبل كما يراه هؤلاء الحكام العنصريون . من الحقائق المخزية ان اوامر المصادرة الأخيرة تجرى بعد مضي ٢٨ عاما على قيام الدولة ، اي بعد مضي ٢٨ عاما من مصادرة معظم اراضي العرب بمختلف القوانين ودونها . ومع ذلك كان من « القديري » ، الان ايضا ، اصدار قرار مصادرات جديدة « وبمذا » « بيشنا » حكام اسرائيل في السنوات القليلة والعشرين القادمة ؟ جاء في الصفحة ان وزير الاسكان ، عوفر ، « ابدى امله بان الحكومة لن تحتاج ، في السنوات العشر القادمة ، الى مصادرة اراضي اخرى في الجليل » (هاريس ٢-١) .

فما يوسعنا الا ان نردد امامهم ما قاله طرفة بن العبد البكري في مقلته المشهورة : سبدي لك الياام ما كبت جاحلا ويأتيك بالاخبار من لم تزد على عاشور

قصة المثل العليا ١٠

بعد ان اتركك بان قهره الصناعي ، الذي ينقل العاب كرة السلة وكرة القدم و « السكي » من اية بقعة في العالم ، وحتى كل كلمة يقولها البراق كينسجر - لاحظت ان هذا القهر ينفرس وهو يبق جالسا من مؤثر الحزب الشيوعي السوفييتي الذي ينقل التاريخ ، فقلت بحث في الصحف ، لملي اري شيئا آخر ، فمذا قرأت ؟

قرأت ان السلطات السوفييتية وزعت قصصا « الجيس » - التي صممت لاطلاق افلام رعاة البقر ثم انتشرت واصبحت « رمزا للحرية » كما لا يخفى عليكم - على الحوائط ، وكذلك الخس والبصل . وان المؤرخ المنعقد في « ميني من الباطون والزجاج » سيكون مملا لانه ان يسفر عن افالات ومفاجات . . .

ولكن ، ما الذي يشغل بالنا « الحرة » ؟ يحطى من يعتقد بان الامور لا تتحرك في بلادنا . فالي جانب اخبار النقص المالي والطاقي والفشل المخطط والتصادم الجنوني في ميزانيات العرب ، فان اخبار الفساد ، التي كانت تملأ الامدة الداخلية في الصحف الاسرائيلية ، اخذت نط وتنتقل - وقد ضاى بها المكان - الى الامدة الاولى وتكرس لها برامج تلفزيونية . حتى ان محدثه تلفزيونيه موله من بورصة امستيتش في كل من اسرائيل واليابا الغربية ، دارت بين « اودي » في اسرائيل وصديقه « انكوشي » في ألمانيا - استطعا الصحف ونشرها حرقا حرقا ، في سرت رهود الفصل التي احتجتها في البلدين . ليس كونها اخبارا رائجة محسب وانما كونها تصور واقع المجتمع الاسرائيلي في ايامنا . حتى ان محرر صحبة « يديموت اهرنوت » (اشهر ، روزبولوم ، الذي يضع اليهود فوق بني البشر ويريد من اهلنا ان يرتع لتزوات خدم اسرائيل اهل من سسل رباني - هذا البروزبولوم يبيكي دائما وهو يصف المجتمع الاسرائيلي بهذه الكلمات رديموت اهرنوت ٢٧-٢٧) .

« كذب وزيف وغش وسرقة ونهب وفحش وعلى الآخرين وتصل من كل سمور مومي ولا مبالاة تجاه المثل وجشع وبلاذة حليفه وغف في العلاقات بين الناس . . . » . وحكم اسرائيل الذين اشاموا الدنيا ولم يغموها في النجاش من اجل اسرار السكان من الاتحاد السوفييتي ، يبعون اليوم لبروا بين تجارهم كخجارة جدا في البقيش ، وان « اسرى صهيون » الذين دشوا « يلاحقون في المجتمع الاسرائيلي الذي لا يحترم حرية الفرد » ، لا انفقوا في اسرائيل ، او انخرطوا ، في سوق العالم الاسفل . وفي هذا الصدد يخلص روزبولوم في مقاله المشار اليه الى التفتيد التالي : « قد هاجرت الى امريكا جاهل من الجرمين وينوا فيها مجتمعا جديبا ، وهاجر اليها ناس عقلاء وهم يبنون هنا امة فاسدة » . وان الفساد بات (محسوسا) في كل زاوية ويتحدثون عنه في كل لقاء . . . والنتيجة - يقول ابن المهاجر الروسي لبيه الذي رياه على محبة صهيون - « الجو خاقي في البلاد ويجب ان هارب منها » .

وسائق التاكسي ، ابن الجليل انسابع لعائلة عريقة في البلاد « لا يستطيع ان يستمر أكثر » . . . كتب اهرنوت شمع في « يديموت اهرنوت » في نفس العدد : « في كل صباح ، وقيل موع فتح الابواب ، يتجهرون مواطنون يهود امام اعنصيات الاجنبية ويطلبون ان يكونوا في راس القاطنة للتزوج من البلاد . والجزء المتكسب في الصورة هو العدد الكبير من الشباب الذين ، كما يظهر ، قرروا ، بعد تردد كبير ، ان يقطعوا صلاتهم بالبلاد التي ولدوا فيها وان يجربوا حظهم في عالم آخر » . وما يزيد من قلته هو نزوح « خيرة الناس » ، الأكاديميين ، الذين « من المؤكد » انهم غفروا وقدروا قبل ان يفرروا . . .

رحم الله زمانا كانت فيه التشتات تنهل على العالم الذي تجر وقال لحكام اسرائيل لا ! فالاعلام الاسرائيلي ، وحكام اسرائيل من فرقه ، الذين لم يجدوا وسيلة لتفليخ العالم الدروس في « الاخلاق » ، ينشغلون اليوم في جنى التمار . فقد تبرعت الصحف في تعداد الحاصلين ابتداء من تشي تطالي الفخرات وحتى التزوج من البلاد . وفي الدنوات والاشربة التلفزيونية الكريمة لمعالجة مظاهر الفساد ، تحدث « الضحايا » واطباؤهم وهم يشيرون باصبع الاتهام نحو الشرطة والسلطات ، وان كل شيء يجري تحت سمعهم وبصرهم . وفي كل يوم تضيف الصحف قفبا للصورة الكئيبة . اما الحكومة فقد قررت جلسة خاصة لسماح التقارير . . . والكل يدور في حلقة مفرقة : السلطات تصب اللوم على الشعب والشعب على السلطة !

نسيم أبو خيط

كفر قاسم ثانية!

نشر امون لين ، قبل عدة اشهر ، مقالا في « يديموت اهرنوت » لا فيه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة على انها لم تنهيه الى ان الاقلية العربية قررت البقاء في اسرائيل معها يحدث من امر . وفي رأي امون لين كان حكما اسرائيل يجب ان يتوصلوا الى هذه النتيجة خصوصا بعد مجزرة كفر قاسم ، التي وقعت في ٢٩-١٠-١٩٥٦ ، ولم تؤد بالعرب الى الهروب من اسرائيل « كما كان متوقفا » . وفي مطلع هذا الاسبوع ، في السنة العشرين على مجزرة كفر قاسم ، اقررت حكام اسرائيل فطة مشلبيه في شناعتها وفي ادهانها . واعنى قرار الوزارة الرابيية ، في اجتماعها يوم الاحد ٢٩-٣-١٩٧٦ ، لمصادرة عشرين ألف دونم في الجليل - في اراضي الشاوق والناصرة .

اننا يصدر كفر قاسم ثانية - في بشاعة المجزرة وفي ادهانها . وهناك عدد من الوزراء يدرك عظم المسؤولية عن اتخاذ القرار بالمصادرة . ومنهم وزير المالية نفسه ، رابينوفشي ، الذي كان يستطيع التوقيع على القرار دون الرجوع به الى اجتماع الوزارة . ولكنه ابى ان يتصل بالمسؤولية لوحده فاحال الامر على الوزارة كلها متوها ، هو وغيره ، انهم سينجون من السؤال الحثي - في مستقبل قريب او بعيد - « من الذي اعطى الامر » ؟ ! فهذا الامر يفر ، ويجب ان يفر ، أشد القلق على مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى مستقبل اسرائيل ضمن حالة شعوب الشرق الاوسط بل ضمن عائلته شعوب العالم اجمع في الربع الاخير من قرنا العشرين . فمما يحاول عدد من الوزراء ومن بينهم وزير - الانسان عوفر ، ان ينفخوا الصفاة النميرية القبيحة في امر المصادرة وان يدعوا ، كما ادعى الوزير عوفر ، ان المصادرة تشبه اراضي العرب واليهود على السواء وان المصادرة جاءت من اجل « اعمار » الجليل « لنافسة العرب واليهود على السواء » - فانهم لا يستطيعون ان

لا.. والف لا.. يعلن العرب في اسرائيل

اصدرت دائرة التجارة والصناعة في منطقة حيفا ، في منتصف الشهر الماضي ، بحثا تبين منه ان عدد العمال العرب الشاهرين عن العمل في قرى الجليل والمثلث يبلغ حاليا زهاء خمسة آلاف مواطن .

ويشير هذا البحث الى ان عدد الماطلين عن العمل في منطقة ام اهدم يبلغ ٧٠٠ . وفي منطقة البصوف يزيد عن ألف عامل ، بما في ذلك ٦٠٠ عامل في منطقة سحسين نوحدها . وفي منطقة كفر منذا هناك ٣٠٠ عامل عامل عن العمل . وفي الناصرة ٤٨٠ عمالا ، وفي بقية ١٠٠ عامل . و « اول انصيت قهر » - كما يقولون - « عيت البطالة » - كما يقول الحبراء في عليم الاقتصاد الاسرائيلي - قريبا سيهجر - وسيصيب ، اول ما يصيب المواطنين العرب في هذه البلاد . ومع « عيت البطالة » المرتقب ، بدأ غيت جديد ينهر . هو غيت المزيد من مصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث . . .

وقريبا سيجد العمال العرب في اسرائيل انفسهم مثل جنود طارق بن زياد : لا امر . مصادره الاراضي من ورائهم . وبطلة من اباهم . . . وليس لهم واليه الا الصدى والصير . فان لم ينجروا لهم امرا دعت ريجهم . . .

بعد الانتصار انساحق الذي احرزته جبهة الناصرة في الانتخابات البلدية الأخيرة ، سيمعان ان السلطات الاسرائيلية بدأت تدرس ايكاتية اقامة علاقات جديدة مع الاقلية العربية في اسرائيل ، بعد ان انهارت علاقاتها القديمة واصبح من المستحيل استمرارها . وقرانا في الصحف مختلف افالات التي تطالب بدمج العرب في البلاد كمواطنين متساوي الحقوق مع المواطنين اليهود ، وبالتخلي عن سياسة الاستطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد وتاملنا خيرا . وقتنا : لعل وعسى ! . . .

ولكن الاتباء الأخيرة عن مصادرة البقية الباقية من اراضي المواطنين العرب في الجليل والمثلث جعلتنا نستعيد قول ابي الطيب المتنبي : لا يخذعك من عدو دمعته وارحم شيابك من عدو ترخم

لم يبق في حيفا عند قيام دولة اسرائيل سوى ثلاثة آلاف عربي . واليوم يبلغ عدد سكان حيفا العرب حوالي ٢٠ ألف مواطن .

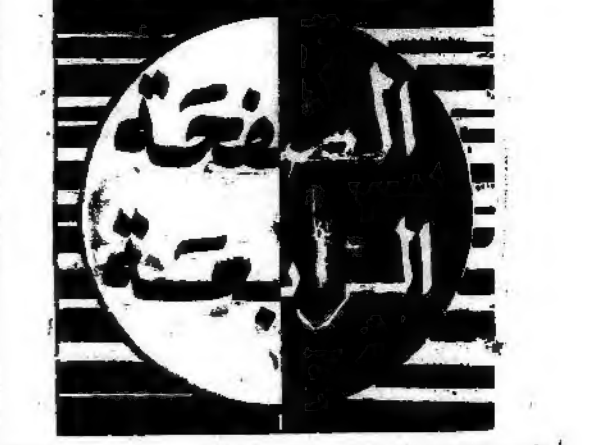
لقد تكاثر عرب حيفا . . . مثلهم مثل بقية المواطنين العرب في المدن الاخرى المشتركة - والسود في عين الصود !

ولكن السلطات الاسرائيلية ترى في تكاثر السكان العرب في المدن المختلطة مشكلة . . .

واخر ما سيمناه ان السلطات الاسرائيلية تشوي « حل » مشكلة السكان العرب في المدن المختلطة على اساس اخراجهم من هذه المدن واسكانهم في اماكن اخرى بعيدة عنها . ومثل على ذلك ما تنوي ان تفعله مع سكان عكا العرب . . .

ولكن . . . هل ستقدر حكومة اسرائيل ، بكل جيروتها ان تفعل يعرب اسرائيل في سنة ١٩٧٦ ما كانت تفعله بهم في سنة ١٩٤٨ والسنوات القليلة التي اعقبها ؟ ! (الجواب : لا ! والف لا !)

وعلى حكام اسرائيل ان يدركوا ذلك جيدا . فحرب اسرائيل لم ينفروا من حيث الكمية فقط وانما تفترت ايضا نوعيته . واصبح من المستحيل مواصلة السياسة القديبة ضدكم . . . اللهم الا اذا وصل حكام اسرائيل الى حد من انقيا يعيهم عن رؤية الحقيقة والواقع .



مطامح الحكومة في الارض تصدونها بوحدة الصف

اخطات وسائل الاعلام الاسرائيلية حين توهبت ان قرار الحكومة بمصادرة اقسام واسعة من اراضي الجليل وغير الجليل لم يقابل بردود فعل كما كانت تتوقع . فالجماهير العربية بجميع فئاتها من تلاحين وعيال ومتقنين غايمة على التصدي لهذه الماطيح بالدفاع المشروع عن الارض التي يملكونها في وجه سياسة هدفها ، منذ ان بدأ الاستيطان الصهيوني في فلسطين الاستيلاء على الارض ، كل الارض . واخطات وسائل الاعلام الصهيونية حين توهبت ان عملية اغتصاب الارض التي تجري في غللة من الزمن - والتاريخ هي مكسب للشعب اليهودي في هذه البلاد ومكسب للسلم الذي لا ينشده حكام اسرائيل . هذا السلم الذي يتناقض وطبيعة العدوان .

يخطئ المسؤولون اذا توهوا بان احتلال الارض واغتيالها من ايدي شعبها ، يضع حقوق هذا الشعب التاريخية في استيرار العيش على ارض اباة واجداد . ويخطئون خطأ اكبر اذا توهوا بان الاحتلال والاستيطان واغتيال الارض يثبت لهم حقوقا يدعونها وهي ليست بحقوق . فالشعب العربي الذي تحكه اسرائيل هو صاحب حق . هو صاحب وطن وليس اجنبيا مقبلا على ارض الغير .

المخطط الحكومي لتهويد الجليل ، مهما يستر وراء شعارات تطوير واسكان ، فلا يتعدى هدف الاستيلاء على اراضي العرب ، وتضييق الخناق على بقائهم في الجليل . وهذا المخطط ليس الا جزءا من السياسة القاتلة بان لا مكان للعرب في الدولة اليهودية . والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ماذا سيكون مصير الشعب العربي في اسرائيل ، اذا استمر حكام هذه البلاد الحاقه بالشعب العربي الفلسطيني بعد تجريده من ارضيه ومن مقومات المعيشة ، مثلما جردت الشعب الفلسطيني الاجيء او الراح تحت الاحتلال من ارضيه ومن حقوقه ؟

التوسيعيون في اسرائيل لا يخفون ان الغاية من سياسة التهويد ، هي خلق امر واقع في الجليل ، قبل تسوية قضية فلسطين ، بتغيير الصفة الديموغرافية فيه ، لسد الطريق امام مطالبة عرب فلسطين بالحق الجليل بال دولة الفلسطينية التي ستقوم .

ومن الجدير بالذكر انه حسب الاحصائيات الرسمية فان نسبة السكان العرب الى اليهود في الجليل هي ٧٠ الى ٣٠ بالمائة . فالعرب يشكلون اقلية ، والتكاثر السكاني الطبيعي بين العرب ، هو اضعاف التكاثر السكاني الطبيعي بين اليهود . ويحتاج مصادر الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، فان التكاثر السكاني الطبيعي للعرب سيهوق التكاثر السكاني الطبيعي لليهود زائد الهجرة اليهودية . والنتيجة ان العرب يارضي او بدونها ستبقى نسبتهم في الجليل اكبر من نسبة اليهود ، خصوصا وان الاستيطان اليهودي القائم في الجليل ، وليس الذي يستقوم تنصته القوى البشرية ، ويتميز بميوعة الوضع بسبب الهجرة المصادرة الى المدينة والى خارج البلاد . ولكن الفرق في هذه الحالة ان التكاثر السكاني العربي يجري بدون ارض .

وليس من باب الصدفة ايدا ، ان سياسة حكام اسرائيل الصهيونية تعتمد في مقاومة التكاثر السكاني العربي ، بتضييق رقعة الارض التي يعيشون عليها ، ويتركزون فيها . ولا يظن احد ان العرب يستطيعون التحرك لتفتيت السكان ، في غير المناطق التي يملكونها العرب في اسرائيل .

والحقيقة التي بدأت تنقل للعرب في اسرائيل هي خطر الانفجار السكاني في القرى العربية ، وانعدام مساحات البناء وازمة السكن ، ولن يجد هذا التزايد السكاني مخرجا له او خلا سوى بالهجرة الواسعة الى الخارج ، وهذا بالضبط ما يبغي المسؤولون عن السياسة الرسمية التوصل اليه .

مخطط التهويد الذي اقرته الحكومة في ٢٩-٣-٧٦ ، هو جزء من مخططات كثيرة لسلب الاراضي بدأ تنفيذها ولم تخرج على جدول ابحاث الحكومة . وليس مخطط « تطوير الجليل » الذي يحدته الحكومة واترته سوى جزء ضليل من مخططات المصادرة ، اختارته الحكومة موضوعا للبهوى لصراف الانتظار عن مخططات اوسع للمصادرة يجري تنفيذها ، ولإيهام الرأي العام بان اسرائيل هي بلد الديمقراطية التوجيهية .

ولكن الحقيقة هي ان المسألة شكلية . فاذا لجأ المسؤولون احيانا الى الاساليب الديمقراطية والسلي القانون ، لينتوا ان دولة اسرائيل مثقفة ، فهم سرعان ما ينتقلون الى الديمقراطية باليد الاخرى لتحقيق مطامعهم ، خصوصا فيما يتعلق بالارض العربية .

واذا شعبنا بدأ يدرك بتجربته التاريخية ان ليس امله سوى النضال الماير دون هواده ضد التآمر على حقوقه ، وعلى مستقبله في هذه البلاد .

واذا اعتاد حكام اسرائيل ، او ارادوا ان يمدودوا شعبهم ان يعيش على الحرب والاحتلال لانهم لا يريدون السلام ، فملينا ان نمتاد على شن النضال المواصل بوحدة صف ، فاعما عن اراضيهم من اجل حق البقاء . ومن يفعل مثلنا يريد سلاما عادلا . ومن يفعل ما تفعله حكومة اسرائيل فهو لا يريد السلام لا لشعبه ولا للآخرين وقد اخترنا دائما الطريق الاول .

طريق النضال - لحكام اسرائيل مطامح في ارضنا - فلننشد لمد هذه المطامح . . . واهتوا مع زجالنا : لو طبقت سابع من . . . عن ارضنا ما نزل .

صليبا خميس

حلقة شباب نادي الاخوة في عكا

تقيم اسمية للشعر الشعبي والزجل

باشتراك الشعراء :

نايف سليم وسعود الاسدي وعوني سبيت ومسلمان فضول

تقدمها الشاعر : حنا ابراهيم

وذلك في السابعة من مساء اليوم الجمعة ١٩٧٦-٣-٥

في نادي الاخوة في عكا . (الدعوة عامة)

